

واقع الإشراف على التربية العملية من وجهة نظر  
المشرفين التربويين وطلبة دبلوم التأهيل التربوي  
"دراسة ميدانية في كلية التربية بجامعة دمشق"

إعداد طالبة الدكتوراه إلهام أسعد قزح

المشرف المشارك	إشراف الدكتور
الدكتور صابر بلول	فرح سليمان المطلق
كلية العلوم السياسية	كلية التربية

جامعة دمشق

### الملخص

هدف البحث إلى تعرف واقع الإشراف على التربية العملية في كلية التربية بجامعة دمشق، من وجهة نظر طلبة دبلوم التأهيل التربوي، والمشرفين. وتمّ اعتماد عدة متغيّرات، هي: الجنس، والتخصص، وسنوات الخبرة، وتمّ إعداد مقياس لذلك يتكون من ثلاثة محاور أساسية. (واقع توجيهات المشرف، أداء المشرف ومحور عن واقع تحقيق أهداف التربية العملية) وبلغت عيّنة الدراسة (8) مشرفي علوم أساسية وإنسانية و(80) طالباً، (40) ذكوراً و(40) إناثاً، توزّعوا على عدة تخصصات علمية وإنسانية، وخلص إلى مجموعة من النتائج، أهمّها الآتي:

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر الطلبة المدرسين، حول محاور الأداة الثلاثة، تعزى لمتغيري الجنس والتخصص، وكذلك الأمر بالنسبة للمشرفين، حيث لم تجد الدراسة فروقاً بين متوسط تقديراتهم تعزى لمتغيرات التخصص والجنس وسنوات الخبرة.

وكان من أهم المقترحات التي خلص إليها البحث:

- العمل على تطوير الكفايات التربوية والمهنية، للمشرف على التربية العملية .
- الاعتماد على مدخل الكفايات في إعداد المدرسين، بدلاً من اعتماد المعرفة كإطار مرجعي.
- المراجعة المستمرة لبرامج التدريب الميداني، وأثرها في تطوير الكفايات المهنية للطلبة المدرسين.

**مقدمة:**

إن النظرة إلى وظيفة المدرسة والمعلم وأدواره ومسؤولياته، قد تحولت من نقل المعلومات إلى أذهان الطلبة، إلى وظيفة أكثر تأثيراً في بناء الشخصية الإنسانية السوية المتكاملة في جوانبها كافة. وممارسة القيادة والبحث والتقصي، وممارسة الإرشاد والتوجيه، وهذا بدوره يتطلب أن تتوافر في شخصية المعلم العصري بعالم اليوم الإمكانيات والقدرات والمهارات والسمات والقيم والاتجاهات والاهتمامات الإيجابية التي تمكنه من القيام بأدوار عديدة، وهذا يعني أن أدوار المعلم أصبحت عديدة ومتغيرة بتغير المواقف وتعددها (راشد، 2002 ، 80).

وقد أكد وولفولك (1998) أن الأدوار الحديثة للمعلم العصري، والتي يمكن حصرها بالأدوار (التعليمية - التربوية - الإدارية - الاجتماعية-الإنسانية) تطلبت إعادة النظر في برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم، ذلك لأن المعلم هو العنصر الأساس في بناء الحاضر والمستقبل، وهذا بدوره قد حمل المسؤولية للقائمين على عملية إعداد برامج تأهيل المعلمين وتدريبهم للقيام بمهمتهم بشكل يؤدي إلى الارتقاء بمهنة التعليم، وتحسين أداء المعلمين، وتطويرهم مهنيًا وأكاديميًا.

إن واقع برامج تأهيل المعلمين في الوطن العربي، وذلك حسب دراسات عربية وعالمية يعاني من ضعف التنسيق بين القائمين على تعليم الجانب التخصصي، والقائمين على تعليم الجانب المهني أو الثقافي، مما ينعكس بدوره على عملية الإعداد، بحيث تبدو البرامج وكأنها مجموعة من المواد الدراسية المنفصلة، لأداء الامتحان فيها، بل غالباً ما تخفي على الطالب المعلم مبررات ودواعي دراسة الموضوعات التي تعلمها أو ممارسة الأنشطة التي قام بها (العليمات، 2009 ، 9).

### أولاً-مشكلة البحث وتحديدها:

نتيجة للقصور الجزئي أو الكلي ببرامج إعداد المعلم في العديد من الجامعات العربية والمحلية، والتي ألفت الضوء عليها بعض الدراسات المحلية، مثل دراسة (كنعان، 30، 2009) التي تناولت بعض مشكلات برامج إعداد المعلمين بجامعة دمشق، ومنها ما كان يتعلق بالخبرات التربوية والتخصصية لأعضاء الهيئة التعليمية، ودراسة (الياس، 3، 2009) التي أوضحت أن مجال الإعداد والتأهيل للطلبة المعلمين لا يزال يشهد فجوة واسعة بين الجانب النظري والجانب العملي، وبين الخبرات العملية التي تشملها برامج الإعداد، مما يجعل تجربة المعلم الميدانية تخضع لأسلوب الخطأ والاجتهاد، لذلك جاء هذا البحث، لضرورة الوقوف عند واقع تأهيل المدرسين المتخصصين وإعدادهم، وذلك من خلال وجهة نظر الطلبة المعلمين والمشرفين، وتحديد الصعوبات التي تواجه هذا الواقع، واقتراح الحلول لمعالجتها. وقد لخصت الباحثة مشكلة بحثها بالسؤال الآتي: (ما واقع الإشراف على التربية العملية لطلبة دبلوم التأهيل التربوي، في كلية التربية بجامعة دمشق؟).

### ثانياً- أسئلة البحث:

تتلخص أسئلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي:

- ما واقع الإشراف التربوي على التربية العملية لطلبة دبلوم التأهيل التربوي، من وجهة نظر المشرفين والطلبة؟  
ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:
- 1- ما مدى اختلاف وجهات نظر طلبة دبلوم التأهيل التربوي لواقع الإشراف على التربية العملية، باختلاف الجنس؟
- 2- ما مدى اختلاف وجهات نظر طلبة دبلوم التأهيل التربوي لواقع الإشراف على التربية العملية، باختلاف التخصص؟
- 3- ما مدى اختلاف وجهات نظر المشرفين التربويين لواقع الإشراف على التربية العملية، باختلاف الجنس؟

- 4- ما مدى اختلاف وجهات نظر المشرفين التربويين لواقع الإشراف على التربية العملية، باختلاف التخصص؟
- 5- ما مدى اختلاف وجهات نظر المشرفين التربويين لواقع الإشراف على التربية العملية، باختلاف سنوات الخبرة؟
- 6- هل تختلف وجهات نظر المشرفين التربويين وطلبة دبلوم التأهيل التربوي لواقع الإشراف على التربية العملية؟

### ثالثاً-فرضيات البحث:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات تقديرات طلبة دبلوم التأهيل التربوي، لواقع الإشراف التربوي تعزى لمتغير الجنس.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات تقديرات طلبة دبلوم التأهيل التربوي، لواقع الإشراف التربوي تعزى لمتغير التخصص.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات تقديرات المشرفين التربويين، لواقع الإشراف التربوي تعزى لمتغير الجنس.
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات تقديرات المشرفين التربويين، لواقع الإشراف التربوي تعزى لمتغير التخصص.
- 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات تقديرات المشرفين التربويين، لواقع الإشراف التربوي تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- 6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات تقديرات المشرفين التربويين والطلبة لواقع الإشراف التربوي.

#### رابعاً - أهداف البحث:

يهدف البحث إلى :

- 1- تعرّف واقع الإشراف التربوي على التربية العملية في كلية التربية بجامعة دمشق، من وجهة نظر طلبة دبلوم التأهيل التربوي، والمشرفين.
- 2- تعرّف مدى اختلاف وجهات نظر المشرفين والطلبة باختلاف الجنس والتخصص وسنوات الخبرة.

#### خامساً - أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية :

- 1- سينتج عن البحث مقياس لواقع الإشراف التربوي يمكن أن يفيد ذوي الاختصاص في متابعة واقع الإشراف التربوي.
- 2- يبرز البحث، نقاط القوة والضعف في واقع الإشراف على التربية العملية، في كلية التربية لطلبة دبلوم التأهيل التربوي، وربما ساعد ذلك المختصين في مراجعة الأساليب المتبعة والاستمرار بتطويرها.
- 3- يمكن أن يكون هذا البحث استمراراً لأبحاث أخرى في مجال تقييم واقع الإشراف التربوي على التربية العملية.

#### سادساً - المصطلحات العلمية والتعريفات الإجرائية :

- 1- **التربية العملية:** عرّفها الحويلة (2008) بأنها: "الجسر الذي ينتقل فيه الطالب المدرس من الدراسة النظرية في الجامعة إلى الممارسة الفعلية لما تعلمه، حيث يتيح للطالب المدرس إتقان مهارات عملية محددة لا يمكن إتقانها إلا بالممارسة. وعرفتها الباحثة إجرائياً بأنها: "الجانب التطبيقي بعملية إعداد المدرس طالب دبلوم التأهيل التربوي، يتم من خلالها تدريبه على التدريس الحقيقي في المدارس بهدف إكسابه الخبرات والمهارات التدريسية اللازمة ليقوم بالتدريس الفعّال، ويكون ذلك بإشراف أستاذ من كلية التربية".

**2- الكفايات التعليمية:** "وهي قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين، ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب. كما يقوم الفرد الذي اكتسبها بإثارتها وتوظيفها، بقصد مواجهة موقف أو مشكلة ما وحلها في وضعية محددة". (الدريج، 2، 2010).

وقد عرّفَتها الباحثة إجرائياً بأنها: "القدرات والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها المدرس لمواجهة المواقف الصفية والمشكلات المهنية، وإيجاد الحلول المناسبة لها في المجالات كافة".

**3- الإشراف التربوي:** هي مهمة قيادية تربوية هدفها دراسة الموقف التعليمي وتحسينه من جوانبه جميعها بالتعاون مع الأطراف المعنية به جميعها بشكل ديمقراطي. (راشد، 2002، 134).

وقد اعتمدت الباحثة هذا التعريف إجرائياً.

**4- المشرف التربوي:** هو مشرف جامعي تركز مهمته على قاعدة أساسية هي الاختصاص الأكاديمي في المناهج وطرائق التدريس، وهو المرجع النظري الأكاديمي الذي يستند إليه طالب دبلوم التأهيل التربوي في حقل تخصصه، ويحفزه على تقييم أدائه في ضوء اكتشاف العلاقة بين النظرية والتطبيق. (الدسوقي، 13، 2009).

وقد عرّفته الباحثة إجرائياً أنه: "حلقة الوصل بين كلية التربية والمدارس التي يتم فيها التدريب، ويشرف على الجانب الميداني للتربية العملية لمادة من المواد التعليمية، لزمرة من طلبة دبلوم التأهيل التربوي يبلغ عدد أفرادها سطيماً 6-9 طلاب".

#### سادساً - الدراسات السابقة:

##### 1- دراسة الدسوقي (2009):

**عنوان الدراسة:** الاتجاهات الحديثة في التربية العملية وأساليب تطويرها.

**هدف الدراسة:** التعريف بواقع التربية العملية الرياضية، وسبل تطويرها.

**منهج الدراسة وأدواتها:** استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأعدَّ الباحث لذلك مقياساً لاتجاهات الطلبة المعلمين في كلية التربية الرياضية بقنا في مصر، حول

نماذج المشاهدة المدرسية، ويتضمن نقاط القوة والضعف في أسلوب الإشراف العملي، والانتقادات والاقتراحات التي يرونها مناسبة، كما استخدمت الدراسة بطاقات الملاحظة الصفية للطلبة المعلمين.

**عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من شعبتين، شعبة الطالبات المعلمات، وشعبة الطلاب المعلمين.

**نتائج الدراسة:** غياب آليات محددة لتنفيذ التربية العملية، وكثرة أعداد الطالبات مع قلة الحوافز المادية لمشرف التربية العملية، وعدم وجود جهاز فني داخل المدرسة لمتابعة طالب التربية العملية.

## 2- دراسة كنعان (2009) م :

**عنوان الدراسة:** تقييم برامج تربية المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة من وجهة نظر طلبة السنة الرابعة في قسم معلم الصف، وأعضاء الهيئة التعليمية.

**هدف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى الوقوف على مواصفات معلم المستقبل ومتطلبات إعداده، في ضوء المتغيرات العالمية، وتبديل أدواره في عصر التكنولوجيا، وكذلك تعرف واقع برامج إعداد المعلمين في كلية التربية، بجامعة دمشق أنموذجاً.

**عينة الدراسة:** بلغت عينة الدراسة (148) طالباً وطالبة من السنة الرابعة، شعبة معلم صف، للعام الدراسي 2005-2006م. و (14) عضو هيئة تعليمية. وقد تم اختيار العينتين بالطريقة العشوائية.

**منهج الدراسة وأدواتها:** استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد أعد مقياساً وفق معايير الجودة العالمية لتقويم برامج إعداد المعلمين الحالية.

**نتائج الدراسة:** خلصت الدراسة إلى قصور محتويات المناهج والمقررات الدراسية عن مواكبة احتياجات الطلبة وتأهيلهم، ووجود فجوة كبيرة بين واقع إعداد المعلمين، ومعايير الجودة العالمية.

## 3- دراسة العليمات (2009) م:

**عنوان الدراسة:** تصورات معلمي علوم المرحلة الأساسية في الأردن عن المعرفة البيداغوجيا وعلاقتها بممارساتهم التدريسية.



**هدف الدراسة:** الكشف عن تصورات معلمي علوم المرحلة الأساسية في الأردن عن المعرفة البيداغوجيا وعلاقتها بممارساتهم التدريسية. وإلى استقصاء ممارساتهم التدريسية والوصول إلى معرفة اكتسابهم المعرفة البيداغوجيا.

**عينة الدراسة:** بلغت عينة الدراسة/120/ معلماً لمادة العلوم العامة في المرحلة الأساسية في محافظة المفرق للفصل الدراسي الأول من العام 2007-2008م.

**منهج الدراسة وأدواتها :** استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد اعتمد على تحليل وثائق الأداء لعدد من مدرسي العلوم في مرحلة التعليم الأساسي. كما قام باستخدام صحيفة مقابلة مع هؤلاء المدرسين .

**نتائج الدراسة:** خلصت الدراسة إلى أن امتلاك المعلمين للمعرفة البيداغوجيا تمّ من خلال التقليد وزملاء المهنة والدراسة الجامعية، وأنه من الضروري تطوير برامج إعداد المعلمين وتدريبهم على التركيز على المعرفة كممارسة.

#### 4- دراسة مدخلي(2009)م :

**عنوان الدراسة:** واقع تنفيذ آلية الإشراف التربوي بتعليم جدة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين.

**هدف الدراسة:** تعرّف مدى تحقيق آلية الإشراف التربوي المنفذة بتعليم جدة للأهداف التي وضعت من أجلها، واقع تنفيذ الأساليب الإشرافية فيها. ومدى إسهامها في تطوير مهارات المعلمين التدريسية، والمعوقات التي تحول دون تحقيق أهدافها.

**عينة الدراسة:** بلغت عينة الدراسة/430/ معلماً ومشرفاً .

**منهج الدراسة وأدواتها:** استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمّ إعداد استبانة لأخذ آراء أفراد العينة.

**نتائج الدراسة:** أكدت الدراسة أهمية التخطيط السليم لبرامج الإشراف التربوي وفق أهدافها المحددة. وضرورة عقد دورات تدريبية للمشرفين التربويين لتحسين مستوى تنفيذهم لأساليب الإشراف التربوي.

## 6-دراسة كولين(2008) (Cullen , 2008) :

**عنوان الدراسة:** آراء المعلمين حول التعليم قبل الخدمة ودور التكنولوجيا في خططهم المستقبلية في غرف الصف.

**هدف الدراسة:** تحديد آراء المعلمين قبل الخدمة حول التعليم والتدريس، وتعرّف دور التكنولوجيا في خططهم المستقبلية في الغرف الصفية.

**عيّنة الدراسة:** تكوّنت من (16) معلماً من معلمي المرحلة الأساسية.  
**منهج الدراسة وأدواتها :** استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت البطاقات الخاصة بالمقابلات وجمع الآراء.

**نتائج الدراسة:** بيّنت الدراسة تصورات المعلمين حول ترتيب غرفة الصف والتجهيزات التكنولوجية اللازمة، وكذلك دور الإعداد والتدريب بالنسبة للمعلمين ودورهم المستقبلي.

## ثامناً \_تعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من الدراسات السابقة ما يلي:

- 1- تناولت بعض الدراسات مثل دراسة (العليمات، 2009)، على تحليل وثائق الأداء. وأسلوب المقابلة للمعلمين، وذلك لكشف العلاقة بين معارف المدرسين وممارساتهم التدريسية. وواقع اكتسابهم، أمّا دراسة (مدخلي، 2009)، فتناولت آلية الإشراف التربوي على المعلمين، معوقاته، سبل تطويره في جِدّة.
- 2- وقامت الدراسات الأخرى مثل دراسة (Cullen، 2008) بتحديد آراء المعلمين قبل الخدمة حول التدريس، وتعرّف دور التكنولوجيا في خططهم المستقبلية. أمّا دراسة (الدسوقي، 2009) فقد اعتمدت على اتجاهات الطلبة المعلمين حول نماذج المشاهدة المدرسية، وكذلك بطاقات الملاحظة الصفية لهم فقط.
- 3- وتضمّنت دراسة (كنعان، 2009) تحليلاً لواقع برامج الإشراف التربوي وإعداد المعلمين، من وجهة نظر طلبة معلم الصف، وتقييمها وفق معايير الجودة العالمية.

4- أما الدراسة الحالية فتحاول أن تبيّن واقع الإشراف على التربية العملية من وجهة نظر طلبة دبلوم التأهيل التربوي، والمشرفين. ومعرفة وجهة نظرهم حول فقرات المقياس الذي أعدّ لذلك، والذي يهدف لمعرفة أداء المشرفين وتوجيهاتهم وتحقيق الأهداف في إعداد المدرسين للمهنة وإكسابهم الخبرات والمهارات اللازمة.

### الإطار النظري للبحث:

#### أولاً- متطلبات إعداد المدرس في عصر التفجّر المعرفي:

إن التطور التكنولوجي وتعدد مصادر المعرفة في مناحي الحياة والعلوم جميعها، قد فرض اتساعه وتعقيده على العملية التعليمية وأدوار القائمين عليها. لأن المعرفة التي كانت محصورة بين دفتي الكتب المدرسية، لم تكن تتطلب من المدرّس أكثر من عملية نقلها إلى عقول الطلبة المحصورين بين جدران الصف والمدرسة، وكان يكفي لكي نقيّم أسلوب المدرّس أن ننظر إلى درجات تحصيل طلبته في موادهم الدراسية. إلا أن عصر التفجّر المعرفي الذي طال العلوم جميعها، قد فرض أدواراً جديدة، وأساليب مختلفة لمهنة التعليم، الذي لم يعد مقتصرًا على آليات التدريس ونقل المعرفة، بل أخذ بالتحوّل إلى آليات التعلّم، والتركيز على المتعلّم. (الإبراهيمي وآخرون، 2000، 30).

#### ثانياً- جوانب إعداد المدرس:

يعرّف الإعداد قبل الخدمة: بأنه تقديم مقررات خاصة لإكساب مهارات ومعلومات واتجاهات ضرورية للمعلم لمساعدته على أداء عمله التدريسي. ويتم وفق النظام التتابعي: أي بعد استكمال متطلبات التأهيل الأكاديمي - أو الدرجة الجامعية الأولى. أو الإعداد التكاملي: حيث تتكامل مقررات التأهيل التربوي والتدريب على التدريس بشكل متداخل ومتكامل تربوياً وأكاديمياً في تشكيل البنية المهنية للمدرّس. (طعيمة، 1999، 162).

وتتضمن عملية الإعداد جانبيين هما:

**1- الجانب النظري لإعداد المدرّس:** حيث يتضمن برنامج إعداد المدرّس المواد التخصصية المتعلقة بتخصص المدرّس، والمواد التربوية وهي المواد المهنية لمهنة التدريس. والمواد الثقافية، وهي مواد ذات صيغة عامة تمثل متطلبات جامعية.

**2- الجانب العملي لإعداد المدرّس:** وهو الجانب التطبيقي، ويطلق عليها (التربية العملية)، وهي جزء من إعداد المدرّس، يتم من خلالها تدريب الطالب المدرس تدريجياً على التدريس الحقيقي في المدارس، بهدف إكسابه الخبرات والمهارات التدريسية اللازمة لكي يقوم بالتدريس الفعال، ويتم ذلك بوقت محدود، وبإشراف أستاذ من الكلية. (جابر، 2000، 105). والدراسة الحالية تتناول واقع الإشراف التربوي على مقرر التربية العملية من وجهة نظر المشرفين وطلبة دبلوم التأهيل التربوي. ولذلك ارتأت الباحثة أن تقوم بتوصيف المقرر من حيث مفهومه وأهدافه وأهميته كما خطت له كلية التربية.

**أ- مقرر التربية العملية:** يعدّ مقرر التربية العملية ركناً أساسياً من أركان برنامج إعداد المدرسين وتدريبهم، وهو معيار حقيقي للحكم على مدى نجاح برنامج الإعداد النظري الذي تقدّمه كلية التربية للمدرسين الملتحقين بدبلوم التأهيل التربوي قبل التحاقهم بالمهنة.

**ب- أهداف مقرر التربية العملية لطلبة دبلوم التأهيل التربوي:** (طعيمة، 104، 1999).

**ب- 1-** الربط ما بين النظرية والتطبيق، وامتلاك أساليب التدريس المختلفة، والقياس والتقويم، وتوظيف الوسائل التعليمية، وإدارة الصفوف، والتعامل مع الطلبة والزملاء، والإدارة المدرسية والمجتمع.

**ب- 2-** العمل على تنمية مهارة تحليل المواقف التعليمية لدى الطالب المدرّس، والربط بين العناصر المختلفة للعملية التربوية.

**ب- 3-** تنمية الخصائص الشخصية والاجتماعية والمهنية والمهارات لدى المدرّس، وذلك داخل المدرسة وخارجها، بما يتناسب مع مطالب المجتمع واحتياجاته المستقبلية.

**ج- أهمية التربية العملية:**

- ج -1- تعريف الطالب - المدرّس بجوانب العملية التربوية في المدرسة.  
 ج -2- تهيئة الفرصة أمامه لترجمة - المعرفة النظرية والمبادئ والأفكار التربوية.  
 ج -3- فهم طبيعة العمل الذي سيزاوله.  
 ج -4- مساعدته على التكيف مع المواقف التربوية. (الياس، 55، 2001).  
 ج-5- توفير فرص التدريب الموجّه كي تنمو لديه مهارات التدريس.  
 ج -6- تعرّف قدراته الذاتية ومهاراته التدريسية والعمل على تنميتها .  
 ج -7- توفير الفرص أمامه لمشاهدة نماذج مختلفة من مواقف التدريس .  
 ج-8- مشاركة في الأنشطة المدرسية .  
 ج-9- إكسابه مجموعة من المهارات الاجتماعية تزيد من ثقته وتفاعله مع الآخرين.  
 (زياد، 3، 2010)

**د- مهام الطالب المدرّس في التربية العملية:**

- على الرغم من أن الطالب المدرس يعدّ - ضعيفاً - مؤقتاً على المدرسة إلا أن عليه التصرف وكأنه عضو دائم، وأن يعي بأهمية التربية العملية في تنميته شخصياً ومهنياً، ويقوم بالمهام الآتية:
- د-1- أن يعي أهمية التربية العملية في تنميته شخصياً ومهنياً.  
 د-2- أن يحافظ على حسن المظهر ولطف السلوك ليكون قدوة. (الدسوقي، 12، 2009).  
 د-3- أن يلتزم ببرنامج دوامه .  
 د-4- أن يتعاون مع مدير المدرسة والهيئة التدريسية في المدرسة .  
 د-5- أن يتعامل مع طلبته على أسس من الاحترام والجدية .  
 د-6- أن يستمع إلى آراء الآخرين بالكثير من ضبط النفس .  
 د-7- أن يقتني مصنفاً خاصاً بالتربية العملية لتدوين المعلومات الأساسية.  
 د-8- أن ينسق الطالب المدرّس مع المشرف التربوي والمدرّس المتعاون .

د-9- أن يناقش الطالب المدرّس أداءه التدريسي مع المشرف التربوي.  
(الترتوري، 4، 2008).

هـ- جوانب تقويم - الطالب المدرّس : ( طعيمة، 110، 1999).

هـ-1- التكوين المهني والقدرة على مهارات التدريس .

هـ-2- احترام المواعيد وحرصه على وقت طلبته ومواظبته على تأدية عمله.

هـ-3- فاعلية الطالب المدرّس في المدرسة.

هـ-4- الصفات الذاتية المتعلقة بشخصية الطالب المدرّس.

### أساليب التربية العملية لطلبة دبلوم التأهيل التربوي:

تنفذ التربية العملية لطلبة دبلوم التأهيل التربوي على مراحل. وذلك لتدريبهم على التدريس الحقيقي في المدارس، وإكسابهم الخبرات والمهارات التدريسية اللازمة، كي يستطيعوا القيام بالتدريس الفعّال. ويتمّ ذلك بوقت محدد أسبوعياً من العام الدراسي، وتحت إشراف أستاذ من الكلية.

وتتمّ التربية العملية بأسلوبين:

التدريس المصغّر في كلية التربية، والتربية العملية ميدانياً في المدارس.  
(الياس، 14، 2009).

و-1- أسلوب التدريس المصغّر: ويمثّل أسلوباً من أساليب تدريب الطلبة على مهارات التدريس، وفيها يتمّ تدريب الطالب على تدريس فقرة من درس معين، وتمكينه بمهارات تدريسية صغيرة محددة، في ضوء خطة تضمن اكتسابه معظم المهارات التدريسية، وتجرى داخل كلية التربية. (طعيمة، 177، 1999).

مفهومه: هو موقف تعليمي يتمّ في وقت قصير (حوالي 10 دقائق في المتوسط)، ويشترك فيه عدد قليل من الطلبة. يقوم الطالب (المدرّس) خلاله بتقديم مفهوم معين، أو التدرب على مهارة محددة وذلك بحضور المشرف، ويتمّ عادة تسجيل الموقف التعليمي، ومن ثم

يعاد عرضه لتسهيل عملية التغذية الراجعة. لكن هذا التسجيل لا يشكل شرطاً لإتمام التدريس المصغر. وهو اصطلاح يطلق على مختلف أشكال التدريب المكثف.

**هدفه:** تنمية مهارات التدريس عند الطالب (المدرس)، وذلك بإعطائه فرصة للحصول على تغذية راجعة بشأن هذا الموقف التدريسي. (الديوان، 2008، 85).

و- 2- **أما التربية العملية (ميدانياً):** فهي برنامج تدريبي، تقدمه كلية التربية لطالبة دبلوم التأهيل التربوي تحت إشرافها لتطبيق المعرفة النظرية تطبيقاً عملياً أثناء عملية التدريس الفعلي في المدارس. وذلك لإكسابهم المهارات التدريسية اللازمة، ولتحقيق ألفة بين الطالب المعلم والعناصر البشرية والمادية للعملية التعليمية. وتبدأ بمرحلة المشاهدة لدروس واقعية، ومن ثم مناقشتها ونقدها، ثم تليها مرحلة الإلقاء، حيث يقوم الطالب المعلم بالتدريس أمام زملائه، وبعدها تأتي مرحلة الإنفراد، حيث يقوم الطالب المدرس بأخذ نصاب تدريسي كامل لفترة زمنية محددة، ويواجه فيها المواقف المتعلقة بالتدريس كافة. ويقوم المشرف بتقويم ذلك الأداء. (الياس، 2009، 29).

ز- **أهم الكفايات التي يجب أن تكون لدى المشرف على التربية العملية:**

ز- 1- **الكفايات العلمية- المعرفية:** من المفترض أن يكون لدى المشرف:

-التكوين الجيد في مادة التخصص والمواد القريبة من تخصصه .

-الإلمام بمستجدات علوم التربية (وهي المعرفة المتعمقة بالطرق المختلفة للتدريس، والتقنيات التربوية، ومتابعة كل جديد في المادة التخصصية وفي المجال التربوي عموماً).

-المعرفة بأصول كتابة التقارير والبحوث والدراسات.

ز- 2- **الكفايات التكنولوجية:** يمكن تحديدها بما يأتي:

- التمكن من توظيف تكنولوجيا المعلومات في مهمات الإشراف التربوي .

- القدرة على تصور ورسم وإبداع وإنتاج المنتجات التقنية، وهي التمكن من مهارات العمل اللازمة لتطوير تلك المنتجات وتكييفها مع الاحتياجات الجديدة في مجال الإشراف التربوي. (الياس، 13، 2009).

ز- 3- **الكفايات التعليمية**: كأن تكون لدى المشرف التربوي وباعتباره خبير بمهنة التدريس الكفايات الآتية:

- القدرة على التهيئة الحافزة للطلبة على التعلّم .
- القدرة على اختيار التعلّم القبلي لوصول الخبرات السابقة للطلبة مع الموضوع التعليمي الجديد .
- إثارة الدافعية التي تتبع من الطالب نفسه .
- تنظيم الخبرات التعليمية وتنفيذها بشكل متواصل لا يسمح بانشغال الطلبة عن الدرس.
- إعداد الأسئلة بأنواعها المختلفة، وتوجيهها، وتصويبها حسب الأصول.
- إدارة الصف بشكل تتمثل فيه تقبل الطلبة، وتقدير شخصياتهم، وحسن استخدام أساليب الثواب والعقاب.
- التقويم التكويني المستمر طوال الحصة والتقويم النهائي في نهاية الحصة. (وزارة التربية والتعليم، 2005، 27).

ز- 4- **كفايات البحث**: المشرف التربوي مطالب بالتمكن من الكفايات البحثية من مثل: -الإلمام بقضايا البحث التربوي-الإلمام بتقنيات البحث التربوي واستعمالها. -دقة الملاحظة،-القدرة على تحسس المشاكل التربوية وتحديد أبعادها. (الياس، 11، 2009).

ز- 5- **كفايات التطوير**: وتتضمن التكوين، ويتمّ بوضع خطة إنمائية مستمرة للمدرسين، لمسايرة التطور في جوانب المعرفة كلها. وهذا يتطلب من المشرف التربوي تنظيم الندوات، وحلقات الدراسة المرتبطة بالمناهج الدراسية. كما تتضمن الكفايات التدريبية والتنمية المهنية، وتكون بتحديد احتياجات المدرسين التدريبية، والأساليب الملائمة لتوفيرها، خاصة للمدرسين حديثي العهد بالعمل، وذلك بوضع خطط شاملة ومبرمجة لتنميتهم المهنية. (الدريج، 8، 2010).



- ز- 6- **كفايات التخطيط**: وذلك لإحكام خطة الإشراف من خلال امتلاك كفاية التخطيط للموقف التعليمي بعناصره ومراحله جميعها. بدءاً من تحليل الدرس، وصياغة الأهداف حتى مرحلة التقويم النهائي موضحاً بالأنشطة والوسائل التعليمية.
- ز- 7- **كفايات التنظيم والتنسيق وتسيير الإدارة التربوية**: وهي كفايات لتنظيم وتوفير الوقت اللازم، وتهيئة البيئة المناسبة، والدعم من الإدارية التربوية، لتقييم التدريب اللازم للنمو المهني لدى المدرسين. والتنسيق بين المدرسين والإدارة، وبين المنطقة التعليمية والمجتمع المحلي والوزارة. (الدريج، 9، 2010).
- ز- 8- **كفايات التواصل المهني والعلاقات الإنسانية**: وهي كفايات ترتبط بمعرفة الذات، ومساعدة المدرسين على الابتكار والعمل بروح الفريق، وتتضمن القدرة على بناء علاقات إيجابية مع الأطراف المشاركة في العملية التربوية. (بشارة، 85، 2003).
- ز- 9- **كفايات التقويم والمتابعة**: وهي كفايات هامة جداً بعمل المشرف التربوي، لتقويم النمو المهني للمدرسين، حيث تعطيه القدرة على تشخيص عوامل القوة والضعف في المواقف التعليمية التي يشهدها للطلبة المعلمين، وتتضمن القدرة على تشخيص وتحليل جوانب العملية التربوية، وامتلاك المعرفة بالمقاييس الدقيقة للتقويم، وتحليل نتائجها، وتفسيرها. (الدريج، 2010، 14).

### الإطار الميداني للبحث:

#### أولاً- حدود البحث:

سوف يقتصر البحث على الآتي:

-تعرف واقع الإشراف التربوي على التربية العملية لطلبة دبلوم التأهيل التربوي. بكلية التربية بجامعة دمشق في مدارس مدينة دمشق من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

-طبقت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2009 - 2010م.

**ثانياً - المجتمع الأصلي وعينة البحث:** المجتمع الأصلي للدراسة هو طلبة دبلوم التأهيل التربوي في العام الدراسي 2009-2010م. والذين يقومون بتنفيذ دروس التربية العملية في مدارس مدينة دمشق، والبالغ عددهم (999) طالباً وطالبة. ومشرفيهم البالغ عددهم (150) مشرفاً ومشرفة. أمّا عينة الدراسة، فقد تمّ سحبها بطريقة عشوائية منتظمة، وبلغ عدد أفراد العينة 40 طالباً و40 طالبة، و5 مشرفين و3 مشرفات. حيث تمّ السحب العشوائي لأفراد العينة من الاختصاصات الأكاديمية كافة، في دبلوم التأهيل التربوي، وبنسب مئوية متساوية.

**ثالثاً - منهج البحث:** اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، لأنه: "منهج يهتم بوصف الظاهرة، وجمع الحقائق والمعلومات، وتقييم هذه الظاهرة في ضوء ما ينبغي أن تكون عليه، وفي ضوء معايير أو قيم، واقتراح الخطوات التي يجب أن تكون عليها". (شحاته، 85، 2001).

وذلك لأنه يناسب دراستها في معرفة واقع الإشراف التربوي للتربية العملية من وجهة نظر المشرفين التربويين وطلبة دبلوم التأهيل التربوي. في مدارس مدينة دمشق.

#### رابعاً - أدوات البحث:

بعد اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة والأدبيات النظرية، قامت بإعداد مقياس لواقع الإشراف التربوي على التربية العملية لطلبة دبلوم التأهيل التربوي، في كلية التربية بجامعة دمشق. وقد تألف المقياس في صورته النهائية من ثلاثة محاور، وسلم درجات من أربعة مستويات عن مدى التحقق (بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة قليلة - لم يتحقق أبداً).

المحور الأول: ويتضمن ثماني فقرات عن واقع توجيهات المشرف للطلبة في اليوم الأول للتربية العملية الميدانية في المدارس المتعاونة.

المحور الثاني: ويتضمن خمس عشرة فقرة عن واقع أداء المشرف قبل الزيارة الصفية وأثناءها وبعدها.

المحور الثالث: ويتضمن ست عشرة فقرة عن واقع تحقيق أهداف التربية العملية. **خامساً - التحقق من صدق المقياس:** تمَّ التحقق من الصدق الظاهري، وصدق المحتوى للمقياس، فالصدق الظاهري تمَّ تحقيقه للمقياس من خلال تطبيقه على مجموعة من طلبة دبلوم التأهيل التربوي بشكل فردي. وقد عملت الباحثة على إعادة صياغة بعض بنود المقياس التي أشكلت على بعض الطلبة. ولتحقيق صدق المحتوى: عُرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين في كلية التربية من ذوي الخبرة، وأُخذ رأيهم في صلاحية بنود المقياس ومحاوره، وصلاحية الصياغة اللغوية ووضوحها.

**وكانت أهم الملاحظات التي قدّمها السادة المحكمون:**

- البنود شاملة للأهداف، والمحاور مناسبة لأهداف البحث.

- تمَّ توحيد المصطلحات في المقياس .

- ثمة بعض البنود المتشابهة، ويمكن إعادة دمجها وصياغتها.

- وقد أُجريت التعديلات اللازمة بناءً على هذه الملاحظات.

**سادساً - التحقق من ثبات المقياس:** تمَّ استخراج معامل الثبات لأداة البحث عن طريق معاملات الثبات، حسب معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي لكل محور من محاور أداة البحث، حيث كانت قيم هذه المعاملات على النحو الآتي: المحور الأول(0,66). المحور الثاني(0,71). المحور الثالث(0,84) ولأداة ككل(0,83).

وعدت هذه القيم مقبولة لأغراض البحث.

**سابعاً - نتائج البحث وتفسيرها:**

بعد جمع المعلومات وتقريغ البيانات تمَّت الإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياته، باستخدام برمجية الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) باستخدام التحليل الإحصائي الآتي.

-للإجابة عن السؤال الرئيس، تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتعرّف مدى ممارسة المشرفين لأدوارهم توجيهياً وأداءً وتحقيق الأهداف، واعتمدت الباحثة المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العيّنة، لتكون مؤشراً على درجة الممارسة بالاعتماد على المعيار التالي في الحكم على تقدير المتوسطات الحسابية: - أقل من أو يساوي (2. 49) مؤشراً منخفضاً. - أكبر من (2. 49) وأقل من (3، 49) مؤشراً متوسطاً. - أكبر من أو يساوي (3. 5) مؤشراً مرتفعاً .

-وللإجابة عن بقية الأسئلة تمَّ اختبار فرضيات البحث، باستخدام اختبار (ت) الإحصائي (T. TEST).

- نتائج السؤال الرئيس:

(ما واقع الإشراف التربوي على التربية العملية لطلبة التأهيل التربوي، من وجهة نظر المشرفين والطلبة؟)

للإجابة عن السؤال الرئيس تمَّ استخراج الترتيب التنازلي للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لبنود المحاور الثلاثة للأداة، حسب تقديرات المشرفين والطلبة، كما هو مبين بالجدول رقم(1).

#### الجدول رقم(1)

الترتيب التنازلي لفقرات المحور الأول للأداة (توجيهات المشرف) على حسب

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المشرفين والطلبة.

م	رقم الفقرة	تقديرات الطلبة			رقم الفقرة	تقديرات المشرفين	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	8	61.3	515.0	1	5	00.4	00.0
2	3	20.3	64.0	2	6	75.3	46.0
3	1	16.3	48.0	3	4	75.3	46.0
4	2	99.2	94.0	4	2	63.3	51.0
5	7	88.2	75.0	5	8	38.3	51.0
6	6	69.2	80.0	6	7	38.3	51.0
7	4	16.2	99.0	7	1	25.3	46.0
8	5	00.1	00.0	8	3	00.1	00.0

يتبين من الجدول رقم (1) حول الترتيب التنازلي لفقرات المحور الأول (توجيهات المشرف) على حسب المتوسطات الحسابية لتقديرات المشرفين والطلبة ما يلي:  
 لدى الطلبة: نالت الرتبة الأولى الفقرة رقم (8) التي تنصُ على: "توجيه الطلبة لضرورة تمكنهم من المادة العلمية" وبمتوسط حسابي بلغ (3,61) في حين نالت الفقرة رقم (5) التي تنصُ على توجيه الطلبة لأهمية الانتباه لملاحظات المعلم المتعاون والاستفادة منها". المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1,00).  
 أمّا لدى المشرفين فقد نالت الفقرة رقم (5) التي تنصُ على "تزويد الطلبة بمعلومات عن الأنظمة المدرسية" الرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (4,00)، أمّا الرتبة الأخيرة، فكانت للفقرة رقم (3) التي تنصُ على: "تحفيزهم للمشاركة بفاعلية في الأنشطة المدرسية". وبمتوسط حسابي بلغ (1,00). وبالنظر إلى هذه النتيجة يتبين عدم موضوعية إجابات المشرفين حيث لا يحضر المعلم المتعاون الحصص التدريسية للطلبة المدرسين وخاصة في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

### الجدول رقم (2)

الترتيب التنازلي لفقرات المحور الثاني للأداة (أداء المشرف) على حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المشرفين والطلبة

م	رقم الفقرة	تقديرات الطلبة			تقديرات المشرفين		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	رقم لفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	21	55.3	0.59	1	17	4	0.00
2	17	45.3	0.54	2	16	4	0.00
3	20	30.3	0.53	3	14	4	0.00
4	19	25.3	0.54	4	10	88.3	0.35
5	18	14.3	0.63	5	15	88.3	0.35
6	12	13.3	0.70	6	31	75.3	0.46
7	22	11.3	0.69	7	18	75.3	0.46
8	12	3	0.74	8	13	75.3	0.46
9	10	60.2	0.62	9	9	75.3	0.46
10	23	41.2	0.70	10	32	63.3	0.51
11	15	34.2	0.91	11	30	63.3	0.51
12	11	16.2	0.78	12	19	63.3	0.51
13	9	01.2	0.86	13	33	50.3	0.53
14	14	28.1	0.72	14	11	50.3	0.53
15	16	15.1	0.35	15	12	38.3	0.51

أما لدى المشرفين فقد نالت الفقرة رقم (17) والتي تنصُّ على "اطلاع الطلبة على إيجابيات أدائهم للدرس" والفقرة رقم (16)، والتي تنصُّ على: "تسجيل مدى التفاعل اللفظي بين المدرس وطلابه"، والفقرة رقم (14)، والتي تنصُّ على: "تسجيل الإيماءات الحركية في أثناء الدرس" الرتبة الأولى، وبمتوسطات حسابية متساوية بلغت (4). ونالت الفقرة رقم (12) الرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (3,38). وبالنظر إلى هذه النتيجة يتبين أن أداء المشرفين لعملية الإشراف يستند إلى أسلوب التفتيش بدلا من التركيز على النقاط الإيجابية للطلبة في مزاوتهم المهنة ومساعدتهم لتجاوز العقبات والصعوبات التي تواجههم في المدرسة.

### الجدول رقم (3)

الترتيب التنازلي ل فقرات المحور الثالث (تحقيق الأهداف) للأداة على حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المشرفين والطلبة .

م	رقم الفقرة	تقديرات الطلبة			رقم الفقرة	تقديرات المشرفين		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	33	23.3	67.0	1	29	5,78	0,78	
2	36	11.3	71.0	2	28	5,57	0,56	
3	39	04.3	70.0	3	27	4,68	0,230	
4	26	93.2	68.0	4	26	4,00	00.0	
5	38	90.2	72.0	5	20	4,00	0,00	
6	21	88.2	66.0	6	22	75.3	46.0	
7	35	88.2	64.0	6	25	63.3	51.0	
8	37	85.2	65.0	7	24	63.3	51.0	
9	28	79.2	63.0	8	23	63.3	51.0	
10	29	76.2	62.0	9	39	63.3	51.0	
11	25	74.2	67.0	10	38	63.3	51.0	
12	37	74.2	68.0	10	21	50.3	53.0	
13	34	68.2	72.0	11	36	50.3	53.0	
14	27	61.2	81.0	12	34	50.3	53.0	
15	24	54.2	59.0	13	35	38.3	51.0	
16	30	25.2	78.0	14	37	25.3	46.0	

يتبين من الجدول رقم (3) حول الترتيب التنازلي لفقرات المحور الثالث (مدى تحقيق أهداف التربية العملية). على حسب المتوسطات الحسابية لتقديرات المشرفين والطلبة ما يلي:

-نالت الرتبة الأولى الفقرة رقم (33)، والتي تنصُّ على "الكشف عن نواحي الضعف عند كل طالب ومعالجتها" وبمتوسط حسابي بلغ (3,23). في حين نالت الفقرة رقم (30)، والتي تنصُّ على "اكتساب الطلبة مهارات اختيار وتنظيم واستخدام الوسائل التعليمية" الرتبة الأخيرة. بمتوسط حسابي بلغ (2,25).

-أمَّا لدى المشرفين، فقد نالت الفقرة رقم (29) والتي تنصُّ على: "تدريب الطلبة على كيفية مواجهة المشكلات الصفية" الرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (5,57). في حين نالت الفقرة رقم (37)، والتي تنصُّ على: "الكشف عن المواهب التدريسية والإدارية للطلبة وتمييزها" الرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (3,25). وبالنظر إلى هذه النتيجة يتبين أن أسلوب الإشراف لا يزال تقليدياً ولا يشجع المشرفون طلبتهم المدرسين على توظيف معلوماتهم النظرية في التدريس العملي، وذلك يؤدي للضرر بالعملية التعليمية بشكل كبير جداً".

وللإجابة عن السؤال الفرعي الأول تمَّ اختبار صحة الفرضية الأولى، والتي تنصُّ على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات تقديرات طلبة دبلوم التأهيل التربوي لواقع الإشراف التربوي تعزى لمتغير الجنس. حيث تمَّ استخدام اختبار (ت) ستيودنت لاستخراج دلالة الفروق بين متوسطات إجابات الطلبة عينة الدراسة"

كما هو مبين في الجدول رقم (4)

#### الجدول رقم (4)

دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات طلبة دبلوم التأهيل التربوي لمحاور الأداة

#### تعزى لمتغير الجنس

المحاور	ذكور ن = 40		إناث ن = 40		القرار
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
توجيهات المشرف	3.21	7.2	22	3.3	غير دالة
أداء المشرف	9.39	7	5.40	1.4	غير دالة
تحقيق الأهداف	9.43	7.6	8.45	08.5	غير دالة
كلي	105,27	11,097	108,40	8,53	غير دالة

يتبين من الجدول رقم(4) أن قيمة (ت) المحسوبة لمحاور الأداة (0,9) للتوجيهات و(0,5) للأداء و(01,3) للأهداف و(1,34) للأداة ككل، وهي أصغر من قيمتها الجدولية، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات تقديرات طلبة دبلوم التأهيل التربوي لواقع الإشراف التربوي على محاور الأداة (توجيهات، أداء، تحقيق الأهداف) تعزى لمتغير الجنس، وعليه تم قبول الفرضية الأولى للبحث، وربما تعود هذه النتيجة لمرور أفراد العينة، الذكور والإناث بالخبرات ذاتها.

-وللإجابة عن السؤال الفرعي الثاني، تم اختبار صحة الفرضية الثانية، والتي تنص على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات إجابات طلبة دبلوم التأهيل التربوي. لواقع الإشراف التربوي كمحاور للأداة تعزى لمتغير التخصص (علوم أساسية، علوم إنسانية). حيث تم استخدام اختبار (ت) ستيودنت لاستخراج دلالة الفروق بين متوسطات إجابات الطلبة عينة الدراسة وظهرت النتائج كما هو مبين في الجدول، رقم (5)

#### الجدول رقم (5)

دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات طلبة دبلوم التأهيل التربوي على محاور الأداة

#### تعزى لمتغير التخصص

المحاور	علوم أساسية ن = 40		علوم إنسانية ن = 40		قيمة /ت/	القرار
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
توجيهات المشرف	8.20	9.0	6.21	7.3	6.0	غير دالة
أداء المشرف	38	2.1	20.41	3.8	2.1	غير دالة
تحقيق الأهداف	6.42	7.1	4.42	1.12	5.0	غير دالة
كلى	106,40	4,83	101,40	2,06	3,00	غير دالة

يتبين من الجدول رقم(5) أن قيمة(ت) المحسوبة للمحاور الثلاثة بلغت على التوالي(0,6) للتوجيهات، و(1,2) للأداء، و(0,5) لتحقيق الأهداف، و(3,00) للأداة ككل، وهي أصغر من قيمتها الجدولية، وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائية عند



مستوى دلالة (005) بين متوسطات تقديرات طلبة دبلوم التأهيل التربوي لواقع الإشراف التربوي تعزى لمتغير التخصص (علوم أساسية، وعلوم إنسانية) وعليه تم قبول الفرضية الثانية للبحث، وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن طلبة كلا التخصصين يخضعون لإشراف يتبع توجيهات وأساليب أداء متشابهة بغض النظر عن طبيعة المادة العلمية.

- وللإجابة عن السؤال الفرعي الثالث، تم اختبار صحة الفرضية الثالثة، والتي تنص على أنه: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات تقديرات المشرفين لواقع الإشراف التربوي تعزى لمتغير الجنس) حيث تم استخدام اختبار (ت) ستودنت لاستخراج دلالة الفروق بين متوسطات إجابات الطلبة عينت الدراسة، وظهرت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (6):

#### الجدول رقم (6)

##### دلالة الفروق بين متوسطات إجابات المشرفين على محاور الأداة تعزى لمتغير الجنس

المحاور	ذكور ن=5		إناث ن=3		قيمة ت/	القرار
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
توجيهات المشرف	8.3	5.0	4	0	2.1	غير دالة
أداء المشرف	8.3	4.0	6.3	5.0	3.0	غير دالة
تحقيق الأهداف	6.3	5.0	4	0	2.1	غير دالة
كلي	11	41.1	66.11	57	76	غير دالة

وتبين من الجدول رقم (6) أن قيمة (ت) المحسوبة بالنسبة للمحاور الثلاثة، بلغت (2.1) للتوجيهات، و(3.0) للأداء، و(2.1) لتحقيق الأهداف، و(76)، للأداة ككل، وهي أصغر من قيمتها الجدولية، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05)، وعليه تم قبول الفرضية الثالثة للبحث، وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن المشرفين والمشرفات يطبقون الإرشادات والأساليب ذاتها المتضمنة في كتاب دليل المشرف التربوي.

- للإجابة عن السؤال الفرعي الرابع، تم اختبار صحة الفرضية الرابعة والتي تنص على أنه: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات

تقديرات المشرفين التربويين لواقع الإشراف التربوي تعزى لمتغير التخصص، حيث تمّ استخدام اختبار (ت) ستيودنت لاستخراج دلالة الفروق بين متوسطات إجابات الطلبة عيّنة الدراسة، وظهرت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (7):

#### الجدول رقم (7)

دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المشرفين التربويين لمحاور الاستبانة

#### والمجموع الكلي للفقرات تعزى لمتغير التخصص

القرار	قيمة ت	علوم أساسية ن = 3		علوم إنسانية ن = 5		المحاور
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	16.0	57.0	33.1	54.0	40.1	توجيهات المشرف
غير دالة	29.1	57.0	303.1	44.0	80.1	أداء المشرف
غير دالة	-2,73	0,000	4,00	57	3,33	تحقيق الأهداف
غير دالة	-4,74	0,000	12,00	1,00	10,00	كلي

وتبيّن من الجدول رقم (7) أن قيمة (ت) المحسوبة بالنسبة لمحاور الأداة الثلاثة بلغت (0,16) لمحور توجيهات المشرف، و(1,29) لمحور أداء المشرف، و(-2,73) لمحور تحقيق الأهداف ولأداة ككل (-4,74)، وكلها أصغر من قيمتها الجدولية، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05)، وعليه تمّ قبول الفرضية الرابعة للبحث، وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن دليل الإشراف التربوي يتضمن أساليب إشرافية تقليدية للاختصاصات كافة، دون التمييز بين الطبيعة العلمية للمادة، أو دون أن تترك مجالاً للمدرس أو المشرف أن يطور هذه الأساليب بما يقتضيه التطور المعرفي لفروع العلوم كافة.

للإجابة عن السؤال الفرعي الخامس، تمّ اختبار صحة الفرضية الخامسة للبحث، والتي تنصّ على أنه: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات تقديرات المشرفين التربويين لمحاور الأداة تعزى لمتغير سنوات الخبرة). حيث تمّ استخدام اختبار (ت) ستيودنت لاستخراج دلالة الفروق بين متوسطات إجابات الطلبة عيّنة الدراسة، وظهرت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (8).

## الجدول رقم (8)

دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المشرفين التربويين لمحاور الاستبانة

وللمجموع الكلي للفقرات تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المحاور	أقل من خمس سنوات ن=4		أكثر من خمس سنوات ن=5		قيمة ت/ /	القرار
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
توجيهات المشرف	3.3	5.0	3	0	7.2	غير دالة
أداء المشرف	6.3	5.0	8.3	4.0	3.1	غير دالة
تحقيق الأهداف	3.3	57.0	4	0	7.2	غير دالة
كلي	3.10	5.1	8.11	4.0	1.2	غير دالة

ويبين الجدول رقم (8) أن قيمة (ت) المحسوبة للمحاور على التوالي بلغت كما يلي (7.2) للتوجيهات، و (3.1) للأداء، و (7.2) لتحقيق الأهداف، و (2,1) للأداة ككل، وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطات تقديرات المشرفين تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وربما تعزى هذه النتيجة إلى التزام المشرفين جميعهم للقواعد والإرشادات الخاصة بالإشراف التربوي.

-للإجابة عن السؤال الفرعي السادس، تمّ اختبار صحة الفرضية السادسة، والتي تنصّ على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0، 05) بين متوسطات تقديرات المشرفين التربويين والطلبة لواقع الإشراف التربوي). حيث تمّ حساب الفروق بين متوسطات تقديرات المشرفين التربويين والطلبة لواقع الإشراف التربوي في مقرر التربية العملية، تمّ استخراج نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق الإحصائية كما هو مبين في الجدول رقم (9).

## الجدول رقم (9)

دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات تقديرات المشرفين والطلبة حول محاور الأداة

المحاور	مشرفين ن=8		طلبة =80		قيمة ت/ /	القرار
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
مج توجيهات المشرف	26,00	2,13	21,6	3,05	-308	غير دالة
مج أداء المشرف	13,52	2,6	40,25	5,7	-507	غير دالة
مج تحقيق الأهداف	6,55	6,02	44,90	6,01	-408	غير دالة
كلي	133,75	10,45	106,83	45 و 10	-6,94	غير دالة

وتبيّن من الجدول رقم (9) أن قيمة (ت) المحسوبة للمحاور على التوالي بلغت (308) للتوجيهات، و (-507) للأداء، و (-408) لتحقيق الأهداف، و (-6,94) للأداة ككل، وهي أصغر من قيمتها الجدولية، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين تقديرات المشرفين والطلبة حول محاور الأداء، وعليه تمّ قبول الفرضية السادسة للبحث، وربما تعزى هذه النتيجة إلى ضعف خبرة الطالب المدرس بالمهنة، ويعتقد أن التقيد بتعليمات المشرف سوف تقوده إلى تحصيل علامة مرتفعة بالتربية العملية بغض النظر هل هذه التعليمات تتماشى مع التطور التربوي النفسي أم تقود العملية التعليمية إلى الخلف؟.

### مقترحات الدراسة:

- § تطوير الكفايات التربوية والمهنية، للمشرف على التربية العملية، انطلاقاً من الاعتماد على مدخل الكفايات في إعداد المدرسين بدلاً من اعتماد المعرفة كإطار مرجعي.
- § ضرورة توافر المؤهلات الشخصية والنفسية للمشرف على التربية العملية.
- § ضرورة تكامل عملية الإشراف على التربية العملية (أكاديمياً وتربوياً) بما يتلاءم مع النظريات التربوية الحديثة التي تعتمد على الطلبة في إنتاج المعلومات ودور المدرس يبقى دوراً قيادياً وإشرافياً.
- § التخطيط السليم لبرامج الإشراف على التربية العملية وفق أهداف محددة تتلاءم مع احتياجات الطلبة المدرسين والمناهج الجديدة.
- § المراجعة المستمرة لبرامج التدريب الميداني وأثرها في تطوير الكفايات المهنية للطلبة المدرسين.

## المراجع

## المراجع العربية

- 1\_الإبراهيمي، عبد الرحمن - المسند، شيخة- قمبر، محمود (2000)م: **الاتجاهات العالمية في إعداد وتدريب المعلمين في ضوء الدور المتغير للمعلم**، دار الثقافة للطباعة، والنشر والتوزيع ، الدوحة، قطر
- 2-الياس، أسما(2009)م: **تصور مقترح لإعداد المعلمين وفق منحنى الكفايات التعليمية لمواجهة تحديات العصر**، دراسة نقدية تحليلية، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الثاني عن دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي. من فترة (7-9/4/2009)كلية العلوم التربوية جامعة جرش الأهلية الخاصة، الأردن.
- 3-الياس، أسما(2001)م: **فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التدريس لدى الطالبات/المعلمات في كلية التربية في جامعة الملك فيصل -الإحساء-المملكة العربية السعودية-رسالة التربية وعلم النفس-الجمعية السعودية للعلوم التربوية.**
- 4-بشارة ، ميخائيل(2003)م: **المعلم في مدرسة المستقبل**، دار الرضا للنشر، دمشق.
- 5-الترتوري، محمد عوض(2008)م: **الإشراف التربوي**، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة إربد، الأردن.
- 6\_جابر، عبد الحميد جابر(2000)م: **مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال-المهارات والتنمية المهنية**، دار الفكر العربي، القاهرة
- 7-الحويلة، حسن(2008)م: **مقرر التربية العملية ركن أساسي من برنامج إعداد المعلمين، جريدة الأنباء**، الجامعة العربية المفتوحة، فرع الكويت.
- 8-الدريج، محمد(2010)م: **نحو تأسيس نموذج الإشراف بالكفايات، مجلة المدرس**، جامعة محمد الخامس، المغرب.
- 9\_الدريج ، محمد (2004): **التدريس الهادف**، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
- 10\_الدسوقي، إبراهيم هاني (2009)م : **الاتجاهات الحديثة في التربية العملية وأساليب تطويرها**، كلية التربية الرياضية، قنا، مصر.
- 11\_الديوان، لمياء حسن(2008)م : **طرائق التدريس في التربية الرياضية**، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة، العراق.

- 12\_راشد، ، علي (2002)م : **خصائص المعلم وأدواره، كُلية التربية، جامعة حلوان** دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 13\_شحاته، حسن(2001)م: **البحوث العلمية والتربوية بين النظرية والتطبيق،** مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة.
- 14\_طعيمة، رشدي أحمد (1999)م: **المعلم، كفاياته، إعداد، تدريبه، كُلية التربية،** جامعة المنصورة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 15\_العليمات، علي مقبل(2009)م : **تصورات معلمي علوم المرحلة الأساسية، في الأردن عن المعرفة البيداغوجيا وعلاقتها بممارساتهم التدريسية، كُلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.** بحث مقدم للمؤتمر العلمي التربوي النفسي المنعقد بالفترة بين(25-2009/10/27) كُلية التربية، جامعة دمشق.
- 16\_كنعان، أحمد (2009)م: **تقييم برامج تربية المعلمين ومخرجاتها وفق معايير الجودة، من وجهة نظر طلبة السنة الرابعة في قسم معلم الصف وأعضاء الهيئة التعليمية، بحث مقدم للمؤتمر العلمي التربوي النفسي المنعقد بالفترة بين(25-2009/10/27) كُلية التربية، جامعة دمشق.**
- 17\_مدخلي، علي محمد(2009): **واقع آلية الإشراف التربوي، بتعليم جدة، مجلة دراسات تربوية، عدد59 .**
- 18-مسعد، زياد محمد(2010)م: **الإشراف التربوي بين الأمس واليوم، كُلية التربية،** جامعة الملك عبد العزيز، السعودية. والنفسية، العدد/16 الرياض.
- 19\_وزارة التربية والتعليم(2005)م : **دليل الإشراف التربوي، دائرة الإشراف التربوي، مديرية التعليم، مسقط، سلطنة عمان.**
- المراجع الأجنبية

- Cullen,Theresa. A(2008): Therole of technology in perceive – teachers. Images of their-FUTURE CLASSROOMS . ph D. Indiana university, 2006, 225. PAGES AA. T 3223035.
- Wool Folka, (1998) : Educational psychology, Boston, All Ynand Bacon

---

تاريخ ورود البحث إلى مجلة جامعة دمشق 2010/5/18.